

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[330] وكان الحسن عليه السلام جعل ابن عمه عبيدا [بن العباس على مقدمته ، فبعث إليه معاوية بمائة ألف درهم فمر بالراية ولحق بمعاوية وبقي العسكر بلا قائد ولا رئيس. فقام قيس بن سعد بن عبادة فخطب الناس وقال: أيها الناس لا يهولنكم ذهاب عبيدا [هذا لكذا وكذا ، فان هذا وأباه لم يأتيا قط بخير ، وقام بأمر الناس. ووثب أهل عسكر الحسن عليه السلام بالحسن في شهر ربيع الاول فانتهبوا فسطاطة وأخذوا متاعه ، وطعنه ابن بشير الاسدي في خاصرته ، فردوه جريحا إلى المدائن حتى تحصن فيها عند عم المختارين أبي عبيدة. 180 - وروى محمد بن عيسى العبيدي ، عن محمد بن سنان ، عن موسى بن بكر الواسطي ، عن الفضيل بن يسار ، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين عليه السلام اللهم العن ابني فلان واعم أبصارهما ، كما عميت قلوبهما الاكليين في رقبتني ، واجعل عمى أبصارهما دليلا على عمى قلوبهما . عمرو بن قيس المشرقي 181 - وجدت بخط محمد بن عمر السمرقندي ، وحدثني بعض الثقات من أصحابنا ، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران القمي قال: حدثني محمد بن ابن اسماعيل عن علي بن الحكم ، عن أبيه ، عن أبي جارود ، عن عمرو بن قيس المشرقي ، قال: دخلت على الحسين بن علي عليهما السلام أنا وابن عم لي ، وهو في قصر بني مقاتل فسلمت عليه . - عمر بن قيس المشرقي ضبطه العامة (1) بالقاف. وقال ابن الاثير في جامع الاصول: المشرقي بكسر الميم وفتح الراء وبالقاف منسوب إلى بطن من همدان وقيل: مشرق موضع باليمن. _____ (1) وفى " م " : العلامة (*)